

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- الموضوع -

RS 04

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل حرية الشخص مجرد وهم؟

الموضوع الثاني:

" تقتضي دراسة الإنسان مناهج ليست كلها مماثلة لمناهج العلوم التجريبية. "

انطلاقا من القولة، بين (ي) حدود استفادة العلوم الإنسانية من نموذج العلوم التجريبية.

الموضوع الثالث:

"يعتقد معظم الناس أن الحياة السعيدة تعتمد على امتلاك الخيرات الخارجية، وهم لا يذهبون إلى هذا الرأي بغير مبرر، فنحن نلاحظ أن بعض الناس يوقنون في جميع شؤونهم ويبلغون النجاح على الرغم من بلادتهم. ولا شك أنك صادفت في حياتك حالات أخرى حدث فيها العكس (...). لقد عرفت رجالا أسرفوا في الثقة بالثروة والحظ والقوة ولهذا قضى عليهم بالانحدار إلى هاوية الشقاء. و بقدر تفوقهم السابق في النجاح يشتد عمق إحساسهم بالإخفاق وسوء الحظ ويشعرون بالخجل من أن وضعهم الحاضر لا يحفزهم على النهوض بما يروونه مفروضا عليهم. و لما كنا نلمس سوء الحظ الذي يلم بهؤلاء الناس، فإن علينا أن نتحاشى مثل هذا القدر ونعلم أن السعادة في الحياة لا تقوم على امتلاك الثروة الكبيرة، وإنما تعتمد على الحالة النفسية الطيبة وكذلك الأمر فيما يتعلق بالجسم. فلن يصف إنسان أحدا من الناس بأنه سعيد الحظ لمجرد أنه يرتدي ثيابا فاخرة، بل سيخلع هذه الصفة على من وهب الصحة وتمتع بالمزاج الصحيح، حتى ولو لم يكن له نصيب من الزخرف الخارجي. و بالمثل لا يصف المرء نفسا بأنها سعيدة إلا إذا كانت نفسا مثقفة، ولا إنسانا بالسعادة إلا إذا كان مهذبا، ولكننا نمنع هذه الصفة عن يتحلى بمظاهر الزينة الفخمة دون أن تكون له قيمة في ذاته."

حلّل (ي) النص و ناقشه (به)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- عناصر الإجابة -

RR 04

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4 و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الوضع البشري و الأخلاق) و موضوعه (الشخص و الحرية)، و أن يبرز عناصر الإحراج (أو المفارقة): حرية الشخص و هم/حرية الشخص حقيقة فعلية. وأن يصوغ الإشكال المتعلق

بمدى حرية الشخص باعتباره ذاتا عاقلة مسؤولة عن أفعالها. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الحرية؟ و هل حرية الشخص حقيقة فعلية أم هي مجرد وهم؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
 - إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
 - صياغة الإشكال من خلال التساؤل و الإحراج أو المفارقة: 02 ن.
- التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- الشخص ذات عاقلة واعية؛
- الحرية هي القدرة على الاختيار و الفعل:
- الحرية محدودة دائما بما أنها اختيار داخل حقل من الممكنات؛
- الجهل بالأسباب يولد الوهم بالحرية؛
- اعتقاد الشخص في قدرته الكاملة على الاختيار و الفعل، مجرد وهم...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 2 ن
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية : 1 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- حرية الشخص لا حدود لها باعتباره مشروعا مفتحا على كل الإمكانيات؛
- قدرة الشخص على تحويل العوائق و الإكراهات إلى إمكانات للحرية و الفعل؛
- على الرغم من تعدد الإكراهات الطبيعية و الاجتماعية التي تحكم وجود الشخص، فإنه يمتلك القدرة على التعالي عليها؛
- كلما استطاع الشخص فهم الضرورات كلما ازداد حرية و تحررا...
- حرية الشخص هي حرية نسبية و مشروطة بوضعه المركب؛

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الطابع الإشكالي لحرية الشخص بالنظر إلى التعقيد المميز للوضع البشري و تعدد شروطه و أبعاده .

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة

القول:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوم العلوم الإنسانية)، و أن يصوغ إشكالها المرتبط بعلمية العلوم الإنسانية . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العلوم الإنسانية؟ ما العلوم التجريبية؟ كيف تصبح دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية؟ ما حدود استفادة العلوم الإنسانية من مناهج العلوم التجريبية لتحقيق العلمية؟ ألا يمكن للعلوم الإنسانية أن تبني نموذجاً للعلمية خاصاً بها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية :

- تعريف مفاهيم العلوم الإنسانية، العلوم التجريبية، المنهج، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تضاد...)
- خصوصية الظواهر الإنسانية من حيث إنها تتميز بالوعي و الإرادة و الحرية؛
- سعي العلوم الإنسانية إلى اكتساب العلمية و الموضوعية؛
- الصعوبات التي تواجهها العلوم الإنسانية جراء تداخل الذات و الموضوع ؛
- محاولة علماء الإنسان اعتماد مناهج العلوم التجريبية و تكييفها مع طبيعة الظواهر الإنسانية؛
- تأخر ميلاد العلوم الإنسانية و نجاح العلوم التجريبية جعلاً من هذه الأخيرة نموذجاً للعلمية؛
- أهمية المنهج التفهمي في دراسة الظواهر الإنسانية ...
- تحليل الحجاج : أمثلة من تاريخ العلوم، المقارنة بين الدراسات التجريبية و الدراسات الإنسانية..

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المقترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الإنسانية؛
- استفادة العلوم الإنسانية من مناهج العلوم التجريبية دون إغفال خصوصية الظواهر الإنسانية القابلة للفهم؛

- بيان حدود الأطروحة:

- عدم تلاؤم المنهج التجريبي مع خصوصية الظواهر الإنسانية؛
- صعوبة الجمع بين المنهج التجريبي و المنهج التفهيمي؛
- ضرورة التفكير في نموذج للعلمية خاص بالمجال الإنساني..

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية النقاش المفتوح حول علمية العلوم الإنسانية و الإشارة إلى ما تشهده العلوم التجريبية ذاتها من تحولات على صعيد المنهج.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لبول موي.

النص:

الفهم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم السعادة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بتمثلات السعادة و طرق تحصيلها. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما السعادة؟ وهل يمكن تحصيلها؟ و كيف يتم ذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن السعادة تتمثل في صحة النفس و الجسد لا في الخيرات الخارجية، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: السعادة، الخيرات الخارجية، الصحة و المزاج الصحيح... و بيان العلاقات التي تربط بينها)

تكامل، تضاد، تلازم، سببية...

- زيف الاعتقاد بأن السعادة تتمثل في امتلاك الخيرات المادية ؛

- الخيرات المادية تؤدي إلى الشقاء؛
- السعادة الحققة تكمن في الصحة النفسية و الجسدية؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: الأمثلة، المقارنة...

- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
 - تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
 - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
 - الكشف عن تعدد تمثلات السعادة؛
 - التأكيد على إمكانية تحصيل السعادة عند توفر البعدين الجسدي و النفسي...
 - إبراز حدود الأطروحة:
 - السعادة مجرد مثال أعلى للخيال؛
 - السعادة مطلب جماعي يتحقق بالفعل المشترك؛
 - السعادة أفق للفعل و ليست شيئا نحصل عليه؛
 - السعادة واجب نحو الذات و الغير و ليست مجرد تحقيق لرغبات شخصية.
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية موضوع السعادة كفضيلة أخلاقية تضي معنى على وجود الإنسان و كحافز للعمل، مع التأكيد على البعد الجماعي للسعي نحو السعادة...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
 - أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
 - إبداع الرأي الشخصي المبني: 01 ن.
- الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: أرسطو "دعوة للفلسفة" قدمه للعربية د عبد الغفار مكاي، دار التنوير، بيروت، ص ص31-32